

تاج العروس من جواهر القاموس

والزُّقاقُ كغُرَابٍ : السِّكَّةُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ قال الأَخْفَشُ : أَهْلُ
الحِجَازِ يُؤَنَّثُونَ الطَّرِيقَ والسَّراطَ والسَّبِيلَ والسوقَ والزقاقَ والكَلَاءَ
وهو سُوقُ البَصْرَةِ وبنو تَمِيمٍ يُذَكَّرُونَ هذا كُلُّهُ كما في الصَّحاحِ .
وقيلَ : الزُّقاقُ : الطريقُ الضيّقُ نافِذاً كانَ أَوْ غَيْرَ نافِذٍ دُونَ
السِّكَّةِ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لَشاعِرٍ :
فلم تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ ... خَرَجَنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ ابنِ
واقِفٍ وفي الحديثِ : " مَنْ مَنَحَ مِنْهُ لَبَنٍ أَوْ هَدَى زُقَاقاً " يريدُ من
دَلَّ الضَّالَّ أَوْ الأَعْمَى على طَرِيقِهِ ج : زُقَّانٌ بالضمِّ كحُورٍ وحُورانٍ عن
سَيِّدَوَيْهٍ وَأَزَقَهُ كغُرَابٍ وَأَغْرَبَهُ .
والزقاقُ : مَجَازُ البحرِ بَيْنَ طَنْجَةٍ والجَزِيرَةِ الخَضِرَاءِ بالغَرَبِ
بالأَنْدَلُسِ وَيُعرَفُ بِزُقَاقِ سَبْتَةٍ . والزَّقَقَةٌ مُحَرَّرَكَةٌ الصَّلاصِلُ التي
تَزُقُّ زُكَّهَا أي فَرَاخَهَا وهي الفَوَاخِيتُ الواحدُ صُلٌّ قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِي .
وقالَ اللَّيْثُ : الزَّقَقَةُ بالضَّمِّ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مِنْ طُيُورِ الماءِ يُمَكِّنُ
حَتَّى يَكَادَ يُقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَغْضُ فَيَخْرُجُ بَعِيداً .
وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : الزَّقَقُ كزَبْرَج : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ .
قالَ : والمَرَأَةُ الزَّقَاقَةُ : الخَفِيفَةُ في المَشْيِ .
وزَقَوْفِي كَشَرَوْرَى : ع بَل نَاحِيَةٌ بَيْنَ فَارِسٍ وَكِرْمَانَ كذا في العُجَابِ وَضَبَطَهُ
غَيْرُهُ بِضَمِّ القَافِ الأَوَّلَى .
والمُزَقَّقَةُ كَمَعَطَّمَةٍ - مِنَ النُّوقِ - : العَظِيمَةُ عن ابنِ عَبَّادٍ . وقالَ
النَّضْرُ : مِنَ الإِبِلِ الْمُزَقَّقَةُ وهي السَّتِي امْتَلَأَ جِلْدُهَا بَعْدَ لَحْمِهَا شَحَماً .
ورَأْسُ مُزَقَّقٍ أي : مَطْمُومٌ شَبِيهُهُ بِالْجِلْدِ الْمُزَقَّقِ وهو السَّذِي يَجْزُ شَعْرُهُ
وَلَا يُنْزَعُ نَتَفُ الأَدِيمِ وقالَ سَلامٌ مَوْلى نُبَيْطٍ الكاهِلِيِّ : " أَرَسَلَنِي
أَهْلِي إِلَى عَليِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأَنَا غَلامٌ فَقَالَ : ما لِي أَرَاكَ مُزَقَّقاً " أي
: مَطْمُومَ الرَأْسِ أي مَحْدُوفَ شَعْرِهِ الرَّأسُ كُلُّهُ وفي حَدِيثٍ سَلامَانَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ : " رَأَيْتُ مَطْمُومَ الرَّأسِ مُزَقَّقاً وَكانَ أَرَفَ شَ فَقِيلَ لَهُ
: شَوْهَتَ نَفْسَكَ فَقَالَ : " إِنْ خَيْرَ خَيْرُ الآخِرَةِ " الأَرَفَشُ : العَظِيمُ
الأَذُنِ .

وفي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ : " أَنَّهُ حَلَقَ رَأْسَهُ زُقَيْيَّةً " بِالْفَّ مَّ . وَهُوَ مَذْسُوبٌ إِلَى ذَلِكَ أَي : إِلَى التَزْقِيقِ وَيُرْوَى بِالطَّاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ . وَالزَّ قَزَقَةٌ : الضَّحْكُ الضَّعِيفُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الزَّ قَزَقَةٌ : الْخَفَةُ . قَالَ اللَّيْثُ : وَ يُقَالُ : الزَّ قَزَقَةٌ : صَوْتُ طَائِرٍ عِنْدَ الصَّبْحِ وَقَالَ غَيْرُهُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّائِرِ وَلَمْ يَقِيدَ بِالصَّبْحِ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَالزَّ قَزَقَةٌ : تَرَقِيصُ الصَّبِيِّ كَالزَّ قَزَاقِشٍ بِالْكَسْرِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَالزَّ قَزَقَةٌ : لُغَةٌ لِلْكَأَنِّهَا فِي سُرْعَةٍ كَلَامِهِمْ وَإِتِّبَاعِ بَعْضِهِ بَعْضًا . قَالَ : وَالْمُزَقَزَقُ : كُلُّ عَمَلٍ يُقْضَى سَرِيعًا .

وَكُجْهَيْئَةً : سَدِيدُ الدِّينِ مَحْمُودُ ابْنِ عُمَرَ النَّسَائِيِّ كَذَا فِي النِّسْخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ الشَّيْبَانِيُّ كَمَا فِي التَّبَصُّيرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ زُقَيْيَّةٍ الطَّبَّيبِ الشَّاعِرِ الْمُجِيدِ رَوَى عَنْهُ مِنْ شَعْرِهِ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَّاصِيُّ فِي مُعْجَمِهِ وَأَخُوهُ شَيْخٌ مُعَمَّرٌ كَتَبَ عَنْهُ الْحَافِظُ عَلَمُ الدِّينِ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : زَقَقْتُ الْإِهَابَ تَزْقِيقًا : سَلَخْتُهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ لِأَجْعَلَ مِنْهُ زِقًا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَبِشُ مُزَقَّقٌ : سُلِخَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ قَالَ الْفَرَاءُ : وَالْمُرَجَّالُ : الَّذِي يُسْلَخُ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدَةٍ . وَيُجْمَعُ الزَّقُّ أَيْضًا عَلَى أَزُقٍ كَنِطْعٍ وَأَنْطَعَ نَقْلًا أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

سَقَى يُسَقِّى الْخَمْرَ مِنْ دَنْ قَهْوَةٍ ... بِجَنْبِ أَزُقٍ شَاصِيَاتِ الْأَكَارِعِ
وَالزَّ قَقَّةٌ مُحَرَّكَةٌ : الْمَائِلُونَ بِرَحْمَاتِهِمْ أَي : رَحِمَتِهِمْ وَعَطَفِهِمْ إِلَى صَنَابِيرِهِمْ وَهُمْ الصَّبِيَّانُ الصَّغَارُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالزَّ قَاقُ كَشَدَادٍ : مَنْ يَعْمَلُ الزَّقَّ . وَابْنُ الزَّ قَاقِ التَّجِيبِيُّ :
مَحْدَثٌ . وَبَنَدُو الزَّ قَزُوقٍ : قَبِيلَةٌ